# اللامات

باب لام لو .

اعلم أن لو تليها الأفعال ومعناها أن الشيء ممتنع لامتناع غيره وتستقبل باللام جوابا لها وربما أضمرت اللام لأنه قد عرف موقعها وهي ضد لولا فلذلك فرقنا بين لاميهما وذلك قولك لو جاء زيد لأكرمتك والمعنى إن إكرامي إياك إنما امتنع لامتناع زيد عن المجيء فهذا معنى امتناع الشيء لامتناع غيره واللام هي الجواب .

وإذا وقع بعد لو اسم فإنما يقع على إضمار فعل رافع له أو ناصب لأنها بالفعل أولى إذ كانت موضوعة له وذلك قولك لو زيدا لقيته لأكرمتك تنصبه بفعل مضمر هذا تفسيره والرفع فيه ضعيف وكذلك تقول لو زيد قدم لأكرمته ترفعه بفعل مضمر كما قال ا تعالى ذكره ( قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم ) ترفع أنتم بفعل مضمر يفسره الظاهر وقد يجوز في غير مذهب سيبويه رفعه بالابتداء .

ومن أمثال العرب لو ذات سوار لطمتني قال المبرد فيما فسره من مسائل سيبويه إنه مرفوع بفعل مضمر وأنشد المبرد